

# دم العروبه



-1-

يا وطن العرب الأشُمُّ  
ما أغمض الجفنُ ولا هدا القلمُ  
إيَّاهَا المائِجُ  
إيَّاهَا الليثُ  
عمرٌ تارِيخٌ مانشِكُمْ

يا وطن الاجداد  
يا وطننا حوله الطيب الاجم  
لارجوعا  
ولا خوفا  
ولاسقم  
ولا يذبل تاريخك  
ولا يذبل تاريخك  
فباسم الله تبقى ابدا اشم

-2-

ياعظيمها  
ياتاريحا  
يامجا  
وسخطا على القذا  
يا وطني الساهر  
كلما حزن كظم  
حاکوا لك الشر  
واطلقوا عليها شر الرياح  
واحرقوا كتبنا في الحمم  
من عصبة او باش وقزم  
وما التوينا  
وما التوينا  
وما رجعنا  
ولا حرنا يوما شكم

-3-

يا وطني العربي  
يا سيدى

يا جليل  
يا صاحبُ الحبّ والنعْم

انت ياعاصم الراج  
انت ياحاسم الدُّجا  
كلما استتجد المظلومُ  
اسرج الهول واعترُّمُ  
ابداً تُرضع المجد  
وَدُمُّ الاخيارُ مافطُمُ

-4-

تسعى اليك تلك الايدي  
تسعى اليك تلك الايدي بلا جدوى  
ولكن لمن تسعى  
ولاتدرى انها سعت لاحتظارها  
فسرايا فرسان وطني  
اسود تزارُ على القمم  
لا يا وطني  
لايا وطني  
فأنت هائلٌ  
تملاً الرُّحْب في السما  
وباذخ العظمُ

---

أسطنبول مدينة احلامي

حضرني اسطنبول  
فان اشتياقي سيقودني اليك  
قادم الى بحرك  
و سكونك  
قادم لاغطي جسدي برمالك  
التي نظرة لسمائك  
اجلس مقاهيك  
اتوغل في موسيقى ملاهيك  
ارتباً اغراضي في غرفتك  
وابحث عن نهود نسائك  
لعلني اكتب من بعدها  
على ضوء اختي الشمعه  
عن حب  
تسكنه الروعه  
احتسي في احضان مخيالي  
نبيذك الا حمر  
انسى فيها من احببته  
بكل مكر وخدعه  
لست مهرّج عواطف  
فانا سلطان الحب  
وليس اقاويل بدعه

# أوري

تغدو اوري ناقصه  
فاني قراري  
ساتبعه يامراه  
اقرار الفراق الذي يشعلني  
ام قرار ان احرق جسدي  
بلناري  
زيديني حكمة  
فان الفكر بدونك  
تفتقد للافكري



# بصراحه

.....

اعلم ان يداك فارقت يداي  
واعلم ما ساكتبه  
ليس بذالك المستوى  
..من الكلام  
لانني انساق الى عصر  
ما بعد عصرك  
ولحظات غير لحظات  
ساعيشها مع غيرك  
لاننا قراءنا عشقنا  
بغير حروف  
وتلونا على بعضينا  
قسم الاختيار  
الا  
مع ذلك فستبقين  
رغم غرورك  
ذلك السطور  
على جبيني المرهق

.....

# **أوراق ممزقه**

---

يا تلك الاوراق  
ما تبقى ليس باق  
الجنون تبعثر  
فما بقت في لذة  
الاشتياق  
سوى نار  
تحرق طريق الود  
وتقيدنا بوابل الاطواف

---



من روع الحب

>>>>>

يزيدني جمالك سيدتي  
الهاما في وصف تلك النهدين  
وبدون خجل  
اذا كل ما يوحى الي  
هي كلمات تشقّ  
صدرى  
وتتسطر على دفترى  
كلمات من نار  
يصعب اطفائها

.....  
فاسمحى لي  
سيدتي لحظه  
ان ازور داخلك  
واحور من جسدي  
الى نسمه  
ادخل من خلال زفيرك  
واستطلع ما في قلبك  
لعاني في جولتي داخل نفسك  
اطفى نارك  
واطفئ ناري

.....

# أشباح الالوان

---

مازالت تطاردني  
أشباح الوانك  
الصراخ  
السكون  
وذلك الجسد الانيق  
المثقف بسروالٍ شفافٍ  
مازالت الاصوات تطاردني  
في المذياع  
وفي الشعر  
وفي كل خواطر الحب التي  
مازلت اسمعها...  
فمن ماذَا اهرب  
من حروف اسمك؟  
ام من الوان شعرك الانيق

---

نعم  
حروفك غرستها  
في نخاع عظامي  
وفي ضلوع  
ونبضات قلبي  
المرهق

.....  
لم ارى سوى  
ظلال اشباح  
تطوق على اطراف  
غرقتي  
واثاثي العنق  
مكتبتي بدون اسمك  
وبدون لمساتك  
غدت متحفا للحزن  
وتناثرت على ذكر اها  
شيئا من سكون  
وشيئا من بكاء  
وشيئا من حريق



# رسائل ميتة:

رسائل كُتبت

ثم مُرِقت

- تهافت السطور
- كانها تموت
- واستجدت الكلمات
- فذكراها حذفت
- ثم العيون
- كانها ستنام
- لآخر مره
- ولن تلتقي
- من تحب
- ولاول مره
- لن ترى في فنجان القهوه
- من كانت تستثير لحبه

# عيد ميلاد سنيورتي

.....



اعلم انني فقدت اليوم  
اروع مناسبه  
الا انني  
لاجيد لغة  
المخاطبه  
تجيد ان تهنئك  
بكل  
مواضبه  
غير ورد  
بنفسجي  
وتنهئه من وراء جدار  
الصمت من غير

مکابرہ

.....

## هويتي الاخلاص لك

.....

... الى مولاتي  
... صاحبة الزهور البنفسجية  
... حاولت اقتلاع جذورك  
... واستئصالك من كل ذكري  
... الا ان الادمان على حبك  
... كانت اقوى من الفؤوس  
... فاخترت مهنتك  
... لتكوني في محطي  
... وفي فكري  
... وفي كل محتواي

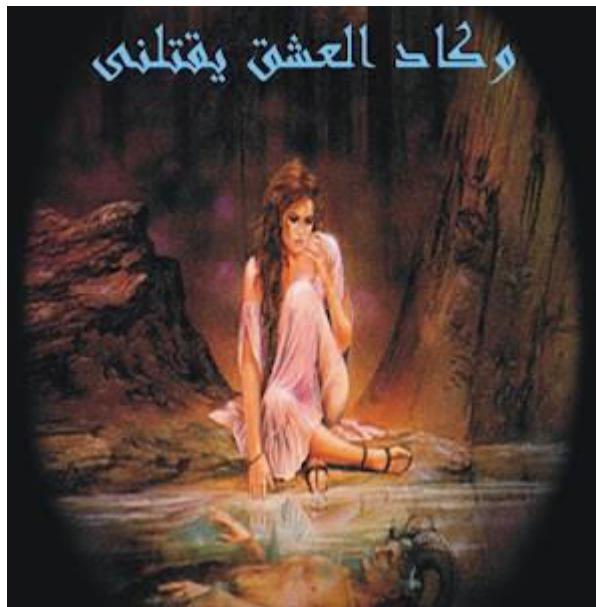
.....

## مشتقات الحب

---

من خلف تلك البقاع المستويه  
... تتسطر في دفترني ببعضها من  
.. حروف ملتهبه .. تعيش وتحرق  
... اوراها ... خضرا ... ثم اصفرت  
.... اتمال في وجناتها الجميله  
... الضاحكه... او الباكيه  
... تتقطر في دفء انوثتها  
... كلمات تتعشني تاره  
.... وتخدعني تاره  
.. سلاحي تلك الكلمات  
... اسردها كقصص عشق  
... ثم تتحني باكيه  
... كتلك الاشجار عندما تقنيها الا عاصير  
.... فما بقى لم يدم  
... الا ذكرى ... كنا نحن الاثنين

في سهرنا ... نقص لبعضينا  
... اشتياقا ... ولهفة  
... من قلب ذلك الليل العليل



الجغرافيه المفقوده

.....  
.....

... تلك بُقعتها  
.. من صدرها  
الى خصرها  
... تحتلها اسفارها  
عندما تغادرني  
... اظل اسيرة لها  
... تناذيني نهودها  
في ليلتها الملعون  
 بعيدة عن سطورها  
ففي بحر فرنسا  
في موجها المشحون  
... تلم تحت امواجها  
براكيين عشقها  
لا يطيلها اناملي  
... تحرسها خواطري  
و تستتر على مقاعد  
برج ايفل العظيم  
... عندما تجلس لتحتسي قهوتها  
بكلماتي المدوزنه  
على الات انوثتها

.....  
.....

# اشكوا اياما:

.....

- وشهورا ...
- وسنينا ...
- وفصولا ...
- ان زعلتي مني ...
- ..كيف ان ابعث رسولا ...
- ...تدوخ ايامي ...
- ...وشهوري ...
- ...وسنيني ...
- ..فانا في حضرة عشقك ...  
• جدا....
- رجلا خجولا ...
- ايا شقراتني الحبيبة ...
- ...من غير عطفك ...
- ...تبكي علي الايام سيلولا ...
- .. وتتركني لبعضي ...
- ...لتودعني الكلمات ...
- ...وترحل اخر رحيلها ...
- ...ان عدت رجائي ...
- ...وساعتذر ان كان ...

للاعتذار لديك سبيلا .



# ذلك الشعر الطليق السريج:

أكابرُ لما؟

فانا ذلك العشيق الجريح

تنام مرساتها على مرافقني

لست حل حرائق... شوق

وتذوبُ صدرينا ونستريح

تسال الحروف عنِي

وتشهق كلماتي كالياسمين

اسوح بتلك العيون

وتلك الجفون

وذلك الشعر الاشقر السريج

ان غضبـت.. تلـفـك الروعـه

وان احـبـت فـتـلـك اـحـلى صـنـعـه

اـحـلـمـة وـرـدـيـة اـعـشـقـ فـيـكـ اـمـ

بياضُ وجهك الصرير

فـحبـكـ وـانـ زـعلـناـ

حبـ تـلمـيـذـ اـحـبـ مـدـرـسـتـهـ

بـشعـرـهاـ الذـهـبـيـ الطـليـقـ المـسـتـرـيجـ



# ربطة عنقي:

.....



...ياربطة عنقي  
...غدا ان ربطتك فلا تخفي  
..فالحبيبة ان جلست على مفرقي  
...وسالتك كم من النساء غيرها داعبتك  
فرجائي من ان لا تنتهي  
...بسأكون صاغيا لها في ليلتي  
...وأجيش لها سندان الاذن والمطرقي  
...سارسم في عينها جوازا للمرور  
...فهي محاطة ببحر لا يخترقه الا زورقي  
..مجنونة ان عصتني ببعض الاحرف

فسيفي برد  
وشتائي نار  
لا يحرقني...

---

## قميص النوم

---



يأقميصي المغترل ...  
اتعبني لهفة ذلك الرجل ...  
وعشقه الجنوبي المنفعل ...  
..ذلك خيوط قميصي المشتاقة  
...بنيران صدره ... تشتعل  
..اتوق لحرقة الحبيب حين يبلغ  
ساعة الصفر... مع انوثتي يقتتل  
..كقائد عربي ... بدونه المعارك لا تستجل  
...يضفرني جراته... وياليته  
...يحتل بضعي ... ويحتل حقلي بالقبل  
...شوقه الجنون .. وحبه  
..كماء الخوخ بين نهادي ينسدل

.....

العرب مدمرى الحضاره

.....

... ايّها العربُ الاخوة الاعداء  
... يامن كُنّا يوما اشقاء  
.. بلائكم اكثـر من خيركم  
.. والـليوم غـدونا بيننا اعداء  
.. وـاينما طـلتـم هـدمـتم الـاحـيـاء  
... كـبـرـة جـيـفـة حـولـتـم الـارـجـاء  
.. طـفتـ كلـ اورـبا وـالـشـرقـ السـوـداء  
... فـوجـدتـ العـربـ لـلـخـرابـ اـكـفـاءـ  
... نـظـرتـ باـكـياـ لـتـلـكـ السـماءـ  
... فـدـعـيتـ يـوـمـ عـلـىـ الـعـربـ  
... يـوـمـ اـقـسـىـ مـنـ يـوـمـ كـرـبـلاـءـ  
... لـاتـاكـلـونـ الخـازـيرـ وـيـاـ لـيـتـكـمـ فـعـلـتوـهاـ  
... فـهـيـ اـهـونـ مـنـ اـكـلـ لـحـومـ الـاحـيـاءـ  
... لـاتـقـولـواـ عـرـبـاـ ... وـاصـحـابـ حـضـارـةـ عـلـيـاءـ  
... بـلـ قـولـواـ نـحنـ اـصـحـابـ اـنـخـابـ وـنـسـاءـ  
... اـرـضـيـتـمـ شـيـاطـينـ الـارـضـ جـمـعـاءـ  
... وـنـسـيـتـمـ اـنـنـاـ مـنـ نـسـلـ الـانـبـيـاءـ  
... فـيـاـ عـرـبـ الزـمـانـ المـغـبـرـ  
... لـمـاـ تـتـفـضـلـونـ عـنـ الـعـالـمـ بـالـغـباءـ

.....

# الأنسه رُسُلٌ

---

الأنسه رُسُلٌ...  
غضبت وامرتنِي  
ان لاكتب والا اقل  
تغيبني... بالحب  
وتحجب عنِي الاعجاب  
وتمعني من الحب  
بكل بُخل...  
تشطر شظياها لمن يُحببني  
وتستسل نظراتها في عيناي  
وتتهمني باني رجل  
بلا سُبْل...  
 تلك العذراء.. رُسُلٌ  
بومضات وجهها الطاهرُ  
اغتسل...  
ان خاطبتها انفعلت  
وان بعدت عنها  
فهي كاذبي ... تستحل  
قوامها السمراء تتعبني  
فاي فرصة لانتعش منها  
ان وانتني ساستغل

... تلك العذراء رسول  
... كاليلم على اطرافي تغسل  
... وان تجاهلتها تنفعل  
... على دقائق الساعات تُسجّل  
.. ان ابطات على مقدمي لها  
... تنور وتنفعل

.....

## الى هنase السمراء

.....

... تلك حدودي  
... وان تخرقينها  
... انفعـل... وانشطرـ  
... فالحـب عنـدي  
.. كالمـاس... ارـفضـ  
... ان يـنشـطـ  
... جميلـة اـنت وـان كـنـتـ  
... غالـيةـ  
... فـرجـولـتـي وـشـبـاكـيـ

مازق .... وسحر  
هوبيت الفين امرأه  
وقطعت ملايين الاميال  
فلم انسى يوما انبي  
رجل... خلقت مشاعره  
من الجمر....  
لاتقولي حزنت....  
فالحزن ذاهب  
وتحت ترابي الخاكي  
حبك ....  
ينطمر.....

.....

# احببت قبل اوان وفارقت

## بعد الاوان

.....

هنا اقضى ما بقى ...  
فالفارق من وهم عينيها استسقى ...  
لندن الضباب كالسراب تعيش فيها ...  
وتلقي على ظهورنا غلها ونشقى ...  
امشي .. ترافقني الاشجار باكية ...  
فذلك كانت قصة كتبتها فايقنتها خرافية ...  
على ذرات الشباب قضينا اعمارنا ...  
حتى تشتت جمعنا ..... وحرقنا ...  
يا نانت يامن لا اسم لك ولا سنّا ...  
يامن جعلتي حبك مشقة ...  
فالقى حبل الموت عنّي بعيدا ...  
ارجوك ..... القى ...  
اقتربي اكثر مني ...  
واعجلي من هويتي ...  
واجعلي انوثتك من قطرات عشقى ...

..... تستقى .....

## اڪر هڪ

.....  
...كم اکر هڪ  
... حين تكتب عن شهقات طلوعي  
.. وتحتلني كالشمس للنهار وقت الشروق  
.. تهمس في اذني صباحك ورودي  
... وحبك البنفسجي رجائي... وخشوعي  
... اکر هڪ حين تهديني سطرا  
... من شعر حنين وقت الشروعي

.....





ترقبوا المؤلفات الكامله

لدونات رياض القاضي

2013